

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 184 ] حكى يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس قال دخلت يوما " على الرشيد

وهو متغيظ متربذ فندمت على دخولي عليه وكنت افهم غضبه في وجهه فسلمت فلم يرد فقلت  
داهية دهتك ثم اومى إلى فجلست فالتفت إلى وقال " در عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فلقد  
نطق بالحكمة حيث يقول: يا أيها الزاجري عن شيمتي سفها " \* عمدا " عصيت فقال الزاجر  
الناهي اقصر فانك من قوم ارومتهم \* في اللؤم فافخر بهم إن شئت أو باهى يزين الشعر  
افواها إذا نطقت \* بالشعر يوما وقد يزرى بافواه قد يرزق المرء لا من فضل حيلته \* ويصرف  
الرزق عن ذي الحيلة الداهى لقد عجت لقوم لا اصول لهم \* اثروا وليسوا وان اثروا باشباه  
ما نالنى من غى يوما " ولا عدم \* الا وقولى عليه الحمد " فقلت ومن الذى بلغت به المقدره  
أن يسامى بمثلك أو يدانيه قال لعله من بنى أبيك وأمك ومن شعره أيضا " وقد عوتب في كثرة  
الجود: لست اخشى قلة العدم \* ما اتقيت الله في كرمى كلما انفقت يخلفه \* لى رب واسع النعم  
(عون بن جعفر بن ابي طالب) ولد في الحبشة بعد اخيه عبد الله وكان يشبه اياه جعفرًا " خلقا  
" وخلقًا " وأمه أم اخواته أسماء بنت عميس الخثعمية وخلف على ام كلثوم بنت أمير  
المؤمنين " ع " بعد عمر ثم بعده أخوه محمد قاله صاحب العمدة وقتل عون بالطف مع الحسين  
" ع " وقيل قتل هو وأخوه محمد بشوشر شهيدين كما سيأتي. وولد ابنا أسمه مساور له ذيل  
لم يطل وانقرض عقبه.